



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابلا ةسادق ةملك

كالمل ةالص دنع

عوسي بّرلا روهظ دي ع يف

2024 ريان ي/يناثال نوناك 6 تبسلا موي

سرطب سيّدقلا ةحاس يف

[Multimedia]

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء، صباح الخير وعيد سعيد!

نحتفل اليوم بعيد ظهور الرّب يسوع، أي ظهوره للشّعوب كلّها، التي يمثّلها المجوس (راجع متى 2، 1-12). كانوا حكماء يبحثون. وبعد أن تساءلوا فيما بينهم عن نجم ظهر لهم في السّماء، انطلقوا سائرين ووصلوا إلى بيت لحم. وهناك وجدوا يسوع "مع أمّه مريم"، فجثّوا له وقدموا له "ذهباً وبخوراً ومراً" (الآية 11).

رجال حكماء اعترفوا بحضور الله في طفل بسيط: ليس أميراً ولا نبياً، بل ابن أناس فقراء، وجثّوا أمامه وسجدوا له. قادهم النّجم إلى هناك، إلى أمام الطّفل، ورآوا في عينيه الصّغيرتين والبريتين، نور خالق الكون، الذي كرّسوا حياتهم للبحث عنه.

إنّها خبرة حاسمة بالنّسبة لهم، وهي مهمّة لنا أيضاً: في الواقع، في الطّفل يسوع، نرى الله الذي صار بشراً. لذلك، ننظر إليه مندهشين متعجّبين من تواضعه. لتأمّل في يسوع، ولنبقّ أمامه، ولنسجد له في الإفخارستيا: هذا ليس إضاعة للوقت، بل إعطاء معنى للوقت. السّجود ليس إضاعة للوقت، بل هو إعطاء معنى للوقت. هذا مهمّ، وأكرّر: السّجود ليس إضاعة للوقت، بل هو إعطاء معنى للوقت. هو أن نجد من جديد طريق الحياة في بساطة الصّمت الذي يغذّي القلب.

ولنجد أيضاً الوقت لكي ننظر إلى الأطفال، كما نظر المجوس إلى يسوع: الصّغار أيضاً يكلمونا على يسوع، بثقتهم، وعفويتهم، واندھاشهم، وفضولهم السّليم، وقدرتهم على البكاء والصّحك بعفوية، ويقدرّون أن يحلموا. هكذا أراد الله أن يصير: طفلاً واثقاً بسيطاً، يحبّ الحياة (راجع الحكمة 11، 26). إن بقينا أمام الطّفل يسوع ورفقة الأطفال، سنتعلّم

لِنَسْأَلْ أَنْفُسَنَا: هل تَوْقَّفْنَا في هذه الأَيَّامِ لكي نَسْجُدَ، وهل تَرَكْنَا مَكَانًا لِيَسُوعَ في الصَّمْتِ، ونحن نَصَلِّي أمامَ المَغَارَةِ؟
هل خَصَّصْنَا وَقْتًا لِلأَطْفَالِ، لكي تَتَكَلَّمُ ونَلْعَبُ معهم؟ وأخيراً، هل نَسْتَطِيعُ أَنْ نَنْظُرَ إلى مَشَاكِلِ العَالَمِ بنَظَرَةِ
الأَطْفَالِ؟

لِتَرْتَدِّدْ مَرْيَمَ، أُمَّ اللَّهِ وَأَمَّنَا، مَحَبَّتَنَا لِلطِّفْلِ يَسُوعَ وللأَطْفَالِ كُلِّهِمْ، وَخَاصَّةً الْمُتَضَرِّرِينَ مِنَ الحُرُوبِ والمَظَالِمِ.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأَخَوَاتُ الأعْزَاءُ!

قَبْلَ سَتِينَ سَنَةٍ، فِي مِثْلِ هَذِهِ الأَيَّامِ بِالتَّحْدِيدِ، التَقَى البابَا القُدِّيسُ بُولُسُ السَّادِسُ والبَطْرِيَرِكُ المَسْكُونِيُّ أَثِينَاغُورُسُ
فِي القُدْسِ، فَكَسَرَا جِدَارَ عَدَمِ التَّوَاصُلِ الَّذِي كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الكَاثُولِيكِ والأَرْتُوذُكْسِ لِقُرُونٍ عَدِيدَةٍ. لِنَتَعَلَّمْ مِنْ عَنَاقِ
هَذَيْنِ الكَبِيرَيْنِ فِي الكَنِيسَةِ عَلَى طَرِيقِ الوَحْدَةِ المَسِيحِيَّةِ، وَلِنَصِلْ مَعًا، وَلِنَسِيرْ مَعًا، وَلِنَعْمَلْ مَعًا.
وَبِالتَّفَكُّيرِ فِي لَفْتَةِ الأَخَوَةِ التَّارِيخِيَّةِ الَّتِي تَمَّتْ فِي القُدْسِ، لِنَصِلْ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الشَّرْقِ الأَوْسَطِ، وَفِي فِلَسْطِينَ،
وَإِسْرَائِيلَ، وَأُوكْرَانِيَا، وَفِي كُلِّ العَالَمِ. ضَحَايَا الحُرُوبِ كَثِيرَةٌ، وَالقَتْلَى كَثِيرُونَ، وَالدَّمَارُ كَثِيرٌ... لِنَصِلْ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ.
أَعْرَبَ عَنْ قَرِيبِي مِنَ الشَّعْبِ الإِيرَانِيِّ، وَلَا سَيِّمًا مِنْ عَائِلَاتِ العَدِيدِ مِنْ ضَحَايَا الهَجُومِ الإِرْهَابِيِّ الَّذِي وَقَعَ فِي كَرْمَانِ،
وَمِنْ العَدِيدِ مِنَ المَصَابِينِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمُتَضَرِّرِينَ مِنْ هَذَا الأَلَمِ الكَبِيرِ.
وَأَتَمَنَّى لَكُمْ جَمِيعًا عِيدًا سَعِيدًا. مِنْ فَضْلِكُمْ اسْتَمِرُّوا فِي الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِي وَاسِيرُوا إِلَى الأَمَامِ، بِشَجَاعَةٍ! لِيُبَارِكْكُمْ الرَّبُّ
يَسُوعَ. غَدَاءً هَنِيئًا وَإِلَى اللِّقَاءِ!

© 2024 نالكي تافال ةرضاح – ةظوفحم قوقحلا عي مج